

أذربيجان مستعدة لعقد محادثات سلام مع أرمينيا



باكو - أ ف ب

أعلنت أذربيجان، الثلاثاء، أنها على استعداد لعقد محادثات سلام مع أرمينيا، بعدما حضّت يريفان باكو على التفاوض للتوصل إلى معاهدة سلام شاملة في ظل تجدد التوتر حيال ناجورنو كراباخ. وقالت وزارة الخارجية بباكو في بيان «إذا كانت أرمينيا جدية بشأن اتفاق السلام، فيتعين القيام بخطوات ملموسة. نكرر بأن أذربيجان مستعدة للأمر».

وأشارت الوزارة إلى أن أذربيجان اقترحت بأن يعقد البلدان محادثات سلام منذ عام. وفي 2020، خاضت أرمينيا وأذربيجان حرباً للسيطرة على جيب ناجورنو كراباخ المتنازع عليه، أسفرت عن مقتل أكثر من 6500 شخص.

وبموجب اتفاق لوقف إطلاق النار لعب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دور الوسيط للتوصل إليه، تخلّت أرمينيا عن مساحات واسعة لصالح أذربيجان، بينما نشرت موسكو قوة لحفظ السلام في المنطقة الجبلية. والأسبوع الماضي، اتّهمت يريفان وموسكو، باكو بانتهاك وقف إطلاق النار في المنطقة الخاضعة لسيطرة كتيبة حفظ السلام الروسية.

واتّهمتا القوات الأذربيجانية بانتزاع قرية فروخ في منطقة أسكيران في كراباخ، حيث قتل ثلاثة جنود أرمن في تبادل لإطلاق النار الأسبوع الماضي.

ورفضت باكو الاتهام وشددت على أن المنطقة تقع ضمن أراضيها المعترف بها دولياً. والاثنين، اتّهم مجلس الأمن الأرمني أذربيجان بـ«التمهيد لاستفزازات جديدة ولهجوم على ناجورنو كراباخ، وحضّ باكو على بدء المحادثات فوراً للتوصل إلى معاهدة سلام شاملة». كما طالبت أرمينيا بفتح تحقيق في الأعمال التي قامت بها كتيبة حفظ السلام الروسية خلال توغل أذربيجان، وحثّت القوة الروسية على القيام بخطوات ملموسة لنزع فتيل التوتر. ونشرت موسكو حوالى ألفي عنصر لحفظ السلام في كراباخ وفي ممر برّي يربطها بأرمينيا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.